أهمية التكنلوجيا الرقمية في تعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا

عبير بكري سرالختم
جامعة الملك خالد
أنجي احمد عبدالغني
جامعة الملك خالد
علوية سعيد زبير
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث :

يتناول البحث أهمية التكنلوجيا الرقمية في تعزيز التعليم الجامعي من واقع إستخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس المقررات الإلكترونية في جامعة الملك خالد وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات كلية المجتمع بخميس مشيط، تم توظيف المنهج المسحي حيث صممت أداة الاستبيان لجمع المعلومات. خرج البحث بجملة من النتائج دلت على أهمية إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس لتعزيز التعليم الجامعي ومن أهمها :-

1/ إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للطلاب.

2/ إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على توفير تغذية راجعة فورية للطلاب.

3/ إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على تعزيز علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس.

4/ إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كرونا.

5/ يساعد إستخدام التكنولوجيا الرقمية على تطوير التفكير الإبداعى لدى الطلاب والطالبات.

وأوصت الباحثات بعدة توصيات من أهمها :-

1/نوصي بضرورة إيجاد وتطوير بنية تحتية تكنولوجية امنة ومناسبة لضمان جودة الخدمات الإلكترونية والتعليم الالكتروني وفق مستجدات البيئة التعليمية.

2/نوصي بضرورة رقمنه وبناء وتطوير القدرات البشرية بالتعليم العالي لضمان جودة الخدمات والتعليم الالكتروني.

3/نوصي بضرورة هندسة السياسات والإجراءات بالمؤسسات التعليمية بطريقة فاعلة لأجل تعزيز الميزة التنافسية في ظل الازمة المالية التي خلفتها كوفيد_19.

4/ ضرورة تطوير وتفعيل دور المعلم لكي يساهم في تحويل التعليم من التقليدي الي التعبير الذاتي ومهارات التفكير الإبداعي، بتضمين التعليم الأنشطة التي تثير مكامن الابداع لدي الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التكنلوجيا الرقمية – التعليم الجامعي – جائحة كرونا (كوفيد-19)

Abstract

The research deals with the importance of digital technology in enhancing university education from the reality of using digital technology in teaching electronic courses at King Khalid University, through a survey of the opinions of faculty members and students of the Khamis Mushait Community College. The survey method was employed, where the questionnaire tool was designed to collect information. The research came out with a set of results indicating the importance of using digital technology in teaching to enhance university education, the most important of which are**:**

/1 The use of digital technology increases the students' absorptive capacity**.**

/2 The use of digital technology provides immediate feedback to students**.**

/3 The use of digital technology works to enhance the relationship of students with faculty members**.**

/4 The use of digital technology works to meet the requirements of the labor market in light of the Corona pandemic**.**

/ 5 The use of digital technology helps to develop the creative thinking of male and female students**.**

The researchers made several recommendations, the most important of which are**:**

/1 We recommend the need to find and develop a safe and appropriate technological infrastructure to ensure the quality of e-services and e-learning in accordance with the latest developments in the educational environment**.**

/2 We recommend the necessity of digitizing it and building and developing human capacities in higher education to ensure the quality of services and e-learning**.**

/3 We recommend the need to engineer policies and procedures in educational institutions in an effective manner in order to enhance the competitive advantage in light of the financial crisis caused by Covid_19**.**

/4 The necessity of developing and activating the role of the teacher in order to contribute to transforming education from traditional to self-expression and creative thinking skills, by including in education activities that arouse the potentials of creativity among students**.**

Keywords: digital technology - university education - corona pandemic (covid-19)

مقدمة :

يشهد التعليم العالي قفزات نوعية في طرق التدريس نتيجة توفر الوسائل المساعدة التي تتيح تقديم المواد الدراسية بأساليب مبتكرة. من أهم الوسائل المستخدمة في تحديث طرق التدريس إستخدام التكنلوجيا الرقمية التي من خلالها يتم التواصل مع الطالب الجامعي ، وأيضا تم تطوير طرق التقويم والتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها في عملية التدريس.

تعيش الجامعات بصفة عامة تحولات فرضتها الضغوط الاقتصادية من ناحية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى لتوفير خصائص معينة في الخريجين تمكنهم من الانخراط في الوظيفة دون مشقة ، وقد دأبت معظم الجامعات رغبة في الاستجابة لهذه المتطلبات إلى توظيف الإنترنت في التدريس سواء عن بعد أو لتعزيز برامج الانتظام .

مشكلة الدراسة :

توفر التكنولوجيا الرقمية إمكانات كبيرة لتعزيز العملية التعليمية بما في ذلك تطوير المقررات الدراسية وتحديث أساليب التدريس ، وقد تمكنت الكثير من الجامعات السعودية في ظل جائحة كرونا من تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية في المقررات الدراسية، وحققت نجاحات متتالية ، والواقع أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية يعد من العوامل التي تساعد على تثبيت معارف الطلاب وإكسابهم مهارات جديدة بالاعتماد على تبادل الخبرات الذي يتم عن طريق البريد الالكتروني أو الحوارات الجماعية المفتوحة، وغيرها مما يعني حث الطلاب على التعلم المستمر. ولذلك وردت تساؤلات لدى الباحثات مثل هل أعضاء هيئة التدريس والطالبات قد استطاعوا مواكبة التغييرات التي حدثت بعد جائحة كرونا ، وهل يبذلون جهداً أكثر أو أقل من السابق في التعليم الجامعي بعد وضع محتويات المقررات الأكادية على الإنترنت ؟ هل يساهم إستخدام التكنلوجيا الرقمية فعلاً في تطوير المحتوى وفي تطوير العملية التعليمية ككل ؟ ما طبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات وكيف تأثرت إيجاباً أو سلباً نتيجة إستخدام التكنلوجيا الرقمية، وما إذا أدى ذلك إلى تقليص فرص الالتقاء وجها لوجه؟؟ ما رأي أعضاء هيئة التدريس والطالبات في تعزيز التعليم الجامعي من خلال التكنلوجيا الرقمية ؟

من هنا تحاول الباحثات من خلال هذا البحث التعرف على أوجه إستخدام التكنلوجيا الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد – كلية المجتمع بخميس مشيط .

أهمية المشكلة:

تنبع أهمية هذا البحث من خلال مدى إهتمام الجامعات السعودية بتعزيز إستخدام التكنلوجيا الرقمية وتحديث مناهجها وخططها الأكاديمية بما يواكب هذه المرحلة. حيث أن المناهج الدراسية بحاجة إلى المزيد من التحديث والتطوير آخذين في الإعتبار ملاحظات سوق العمل. ويمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في توفير معلومات للمسئولين من التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع إستخدام التكنلوجيا الرقمية في جامعة الملك خالد، والتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كلية المجتمع بخميس مشيط.

فرضية البحث :

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام التكنلوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كلية المجتمع بخميس مشيط.

منهج البحث:

إستخدمت الباحثات المنهج التاريخي والمنهج الوصفي من خلال إستطلاع آراء أفراد عينة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كلية المجتمع بخميس مشيط ، وقد تم تصميم أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

الدراسات السابقة :

1/ دراسة: رياض الحسن، (2021)

يعد وباء الفيروس التاجي COVID-19)) اختبارا مجهدا للأنظمة التعليمية في جميع أنحاء العالم ومع اجبار مئات الملايين من المتعلمين على البقاء في منازلهم، يعمل واضعو السياسات التعليمية على ضمان استمرار الفصول الدراسية، وعدم ترك الفئات الأكثر ضعفا وراءها. ومع اتباع بلدان العالم لشتى الأساليب المختلفة لمكافحة

الجائحة، فإن أزمة الفيروس التاجي تعد فرصة سانحة لصانعي السياسات لتبادل الخبرات والتعاون على التخفيف من آثار الوباء. وبتكاتف خبرات مبادرة هارفارد العالمية للابتكار في مجال التعليم، وإدارة التعليم والمهارات التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة الممارسة العالمية للتعليم التابعة لمجموعة البنك الدولي، جمعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معلومات من جميع أنحاء العالم عن استجابة نظم التعليم للازمة وتعرض هذه الورقة ملخصا لستة من أبرز التقارير التي تعرض تحليلات من خبراء التعليم حول الاستجابات العالمية والمحلية للأزمة والدروس المستفادة من تنفيذ استراتيجيات الاستجابة في سياقات مختلفة لإيجاد الموارد للمعلمين وصانعي السياسات والمتعلمين لضمان عدم توقف التعليم.

2/ دراسة: نسرين يوسف واخرون(2021) :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة وعي معلمي التربية الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس طلبة ذوي الحاجات الخاصة في محافظة العاصمة عمان بالأردن في ضوء متغير المؤهل العلمي بكالوريوس، دراسات عليا باستخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (112) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في الفصل الدراس ي الثاني للعام 2020-2021. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير أداة الدراسة والتحقق من دلالة الصدق والثبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الوعي لدى معلمي التربية الخاصة في عمان جاءت "مرتفعة إ ضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بكالوريوس، دراسات عليا لصالح الدراسات الع

3/ دراسة: يوسف مفلح جراح، (2020):

هدفت الدراسة التعرف الى واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة مكونة من (41) أداة من أدوات نظام بالك بورد (Blackboard) المستخدم في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300)طالب وطالبة من طلبة جامعة طيبة فرع العلا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراس الثاني 1441/1440هـ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدم الطلبة لأدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) تكسبهم الثقافة التكنولوجية، وبمتوسط حسابي

(2,79) ونسبة مئوية (89%) كما كشفت النتائج عن اكثر الأدوات استخداما في اكساب الطلبة الثقافة التكنولوجية، (10) أدوات خاصة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني ،وبمتوسط حسابي (2.52) ونسبة مئوية (84)% من تلك الأدوات، الأجهزة الذكية، والصفحة الشخصية، وبرامج المحادثة، كما بلغ عدد الأدوات الأقل استخداما في إكساب الطلبة الثقافة التكنولوجية) 10)أدوات، بلغ متوسطها الحسابي (2.52)وبنسبة مئوية (84)%ومن تلك الأدوات الفيديو التفاعلي، ومؤتمرات الفيديو، وبرنامج العروض التقديمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور في حين لم تظهر تلك الفروق تبعا لمتغير التخصص وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الجامعة في فروعها الأخرى، وتعميم نتائج هذه الدراسة على الجامعات السعودية للاستفادة منها. إضافة إلى تقييم تجربة التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

4/ دراسة نرجس قاسم -2019م

تحاول هذه الدراسة التعرف على مفهوم التقنيات الحديثة وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم وما هي الايجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها، ونتطرق الى الضوابط الواجب مراعاتها والتي من شأنها تطوير العملية التعليمية في حالة استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال الحديث عن دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم وقيود استخدام هذه التقنيات في االتعليم ومعوقاتها التعليمية. كما تتطرق الى الحديث الى مستقبل المملكة في ظل استخدام التقنية والتغيرات الناتجة عنها، ومعالجتها ونختم دراستنا بأهم التوصيات لا لاستفادة القصوى من هذه التقنيات في التعليم حتى يتحقق الهدف من ورائها :

1- ضرورة اهتمام الانظمة التعليمية بالتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة لاحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة.
2- اعداد المعلمين في كليات الاعداد وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنيه وفقا للمعايير التكنولوجية
3- تدريب المعلمين تدريبا جيدا للقيام بادوارهم الجدية في ظل عصر المعلومات والتطوارت التكنولوجية

4- ضرورة الاستفادة من معايير التكنولوجيا التعليمية.

5/ دراسة ميمونة مناصرية -2018م

تستمد هذه الورقة أهميتها من أهمية التربية من جهة، ومن أهمية التكنولوجيا الرقمية من جهة أخرى، وإمكانية إستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في الفصول الدراسية، قصد التعلم والتعريف بأهم التقنيات الحديثة التي تم تجريبها في أنحاء كثيرة من العالم، وتتمثل الرؤية المتصلة بإستخدام هذه الآلية في التعليم بإدراك الهدف من تكنولوجيا الإتصال الرقمية بأنها وسيلة تسهم في إحلال التقنيات الآلية للقيام بالمهام التعليمية المختلفة والمتعددة، والغرض الرئيسي من إدخال هذه التكنولوجيا في التعليم هو توفير الأدوات اللازمة لمعالجة المواد الدراسية وتسهيل العملية التعليمية والتربوية في البيئة المدرسية .

6/ دراسة العجلوني ، خالد ابراهيم 2014

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن،

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، والبالغ عددهم (2300) طالب وطالبة موزعين الى أربعة تخصصات) تقنية المعلومات، اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال، التربية (وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012 / 2013، تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع افراد المجتمع من خلال عرضها على موقع إدارة التعلم الخاص بالجامعة وبشكل الكتروني، تم الحصول على 787) (استبانة تم الاجابة عليها من طلبة الجامعة موزعين على التخصصات الأربعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثار تعليمية لاستخدامات الانترنت بدرجة مرتفعة على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لكل بعد من الأبعاد التعليمية.

7/ دراسة خيام مدوخ، 2014 ،

حيث سلطت الضوء على واقع حال مهنة المحاسبة في قطاع غزة، من خلال توزيع 100 استبانة تم استرجاع 73 منها، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين التأهيل التكنولوجي والتعليم المهني للمحاسب وواقع المهنة، وذلك باستخدام الجامعات الفلسطينية برامج أكاديمية متطورة في تعليم المحاسبين، واستخدام الحاسوب في الأعمال المحاسبية،

وقد اوصت الدراسة بضرورة الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراته على التدريس، وتطوير الخطط والبرامج التي تساهم في تنمية قدراته البحثية.

8/ دراسة بدوى ، محمد محمد عبد الهادي 2014م :

هدفت الدراسة الى دراسة فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدي طالب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من 42 طالبا من طلاب الدراسات العليا ماجستير من كلية التربية جامعة الملك خالد، وذلك من خلال تطبيق دروس تعليمية باستخدام برنامج Blackboard ثم تطبيق الدورات التالية: بطاقة ملاحظة لتحديد مدى قدرة الطالب على بناء وتصميم الاختبارات الإلكترونية أثناء عملية التعلم، اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات بناء وتصميم الاختبارات الإلكترونية، مقياس الاتجاهات نحو التقويم الإلكتروني، وقد أسفرت نتائج البحث بأنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى 50,0 بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره الأساسي للبرنامج الإلكتروني.

9/ دراسة اشميله، و الطرلي، 2013م :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، حيث استخدم الباحثان لتحقيق ذلك استبانة صممت لتحديد مدى وجود فجوة بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات سوق العمل من خلال تحليل اراء أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة، وقد بلغ عدد الاستبانات المستخدمة في هذه الدراسة 230 استبانة منها (188) استبانة تخص خريجي أقسام المحاسبة و(42) استبانة تخص أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، وخلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين ، واهمال المناهج المحاسبية المعتمدة إعداد الطالب إعداداً جيدًا فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم المحاسبي.

10/ دراسة أبو انعير، و السكارنه ،2014م :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في كافة الكليات والتخصصات والرتب الأكاديمية، وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسى الثاني من العام 2012-2013 ، تكونت عينة الدراسة من 33 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم تطوير استبانة مكونة من 84 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي كانت بدرجة كبيرة وعالية لجميع مجالات الدراسة، وأظهرت كذلك وجود معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي ولكن بدرجة متوسطة الأهمية.

11/ دراسة وليد صيام زكرياء، **2012**م :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، حيث تمحورت الدراسة حول مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية لمساهمات التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي، بالاستعانة إلى استبيان تم توزعه على أعضاء هيئة التدريس، والاعتماد على 52 استبانة من أصل 60 تم توزيعها، وقد خلصت الدراسة إلى أن العينة التي تم إجراء الدراسة عليها تدرك أهمية التعليم الإلكتروني، إلا أن هذا الأخير يبقى استخدامه محدودا بسبب معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والامكانات الفنية والمادية المتاحة في الجامعات الأردنية

12/ دراسة عفاف أبو زر، غسان دعاس، نعيم دهمش، 2004 ، " أنظمة وتكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مرحلة البكالوريوس:

وقد دارت هذه اشكالية هذه الدراسة حول إذا ما كانت البرامج التعليم المحاسبي تتطابق مع توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين الخاصة بالتعليم المحاسبي المتعلقة بتقنيات المعلومات، وشملت الدراسة 10 جامعات أردنية من أصل 21 جامعة تم اختيارها كمجتمع دراسة، وانتهت هذه الدراسة إلى أن هناك نقص فادح في تلبية متطلبات الاتحاد

الدولي للمحاسبين الخاصة بالتعليم المحاسبي والمرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات بسبب النقص في توفير المتطلبات الضرورية المادية والفنية للتعليم الإلكتروني، والتي من شأنها الاستجابة لمتطلبات وحاجات سوق العمل، والمساهمة في الرفع في المستوى الإداري والتشغيلي .

الاطار النظري

أولاً :- مفهوم التكنولوجيا الرقمية

التكنولوجيا الرقمية هي اللغة التي تستعملها الحواسيب لتحويل جميع المعلومات والبيانات والصور والجداول الداخلة فيها إلى رموز ثنائية تتكون من سلسلة تحتوي على الرقم (صفر) والرقم (واحد)، ثم تقوم بفك الرموز مرة ثانية وتحويلها إلى المعلومات والبيانات والصور والجداول التي تظهر لنا على شاشات الحواسيب. وميزة الرقمنة أنها تزيد سرعات انتقال المعلومات في شبكات الحواسيب الخاصة وعبر الواي فاي والشبكة العنكبوتية. وتضامن التكنولوجيا الرقمية مع ثورة الاتصالات شكل الثورة الرقمية التي تم تعريفها بأنها التحول السريع في السعي البشري الحثيث لتحقيق غدٍ أفضل باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تتخطى حاجز المكان وتستبعد حيز الزمان لنقل المعلومات بين مختلف أجزاء العالم.(خالد ،2018) .

ثانيا :- مجالات استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعى

يمكن تحديد اهم المجالات التي يمكن ان يستخدم فيها تكنولوجيا الاتصال في التعليم الجامعي فيما يلى :-

1- المقررات الدراسية :- ويقصد بها الاستفادة من وسائل الاتصال في خدمة المنهج الدراسى
2- تصميم برامج اعداد المعلم لمواكبة تطورات العالم الرقمي وتغير دور عضو هيئة التدريس من مجرد التلقين الى الاهتمام بالتصميم وبان يكون مبرمجا تربويا بحيث يمكنه استخدام مختلف وسائل تكنولوجيا الاتصال لنجاح عملية لتعليم
3- نشر الثقافة الرقمية في المؤسسات التربوية والتعليمية .(ميمونة ،2018)

ثالثا :- الاتجاهات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعى

الإتجاه الأول: التعليم بواسطة التكنولوجيا الرقمية :

وهنا تلعب التكنولوجيا الرقمية دور المساعد في عملية التعليم، ويمكن استخدامها في هذا الاتجاه كأداة أو وسيلة أو استراتيجية يوظفها المعلم أثناء التعليم، ويستخدمها الطالب أثناء تعلمه وممارسته الفعلية لأنشطته، ونتج عنها العديد من التطبيقات، مثل: المحاكاة الحاسوبية، والألعاب الرقمية، والبرامج التعليمية التفاعلية، وغيرها من التطبيقات الأخرى

الإتجاه الثاني: التعليم المُدار بالتكنولوجيا الرقمية :

وهنا تلعب التكنولوجيا دور (المدير والمشرف) على عملية التعليم، وتختلف عن الاتجاه الأول في قدرتها على تشكيل بيئة تعليمية متكاملة تجمع كلاً من: المعلم والطالب والمنهج، ويمكن من خلالها إلقاء المحاضرات، وتلقي الأسئلة، والإشراف على الطلبة المشاركين، وتسليم الواجبات وتقديم الامتحانات وغيرها من الأمور التي تجري داخل الصفوف الدراسية الحقيقية، ونتج عنها عدد كبير من التطبيقات عرفت باسم الصفوف الافتراضية.

الإتجاه الثالث: التعليم عن التكنولوجيا الرقمية :

وهنا تظهر التكنولوجيا الرقمية كمصدر للمعلومة وأساس التعلم، فالمعلم لا يستخدمها كأداة (الاتجاه الأول) أو كبيئة تعليمية افتراضية (الاتجاه الثاني) بل يتم تعلم الطلاب من خلالها المعارف والمعلومات والمهارات المرتبطة بالتكنولوجيا، ويظهر هذا الاتجاه في كتب تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، وتتناول محتوياتها موضوعات مختصة، مثل: البرمجة، والخوارزميات، والوسائط المتعددة، وقواعد البيانات، والتصميم الحاسوبي، وغيرها من الموضوعات الأخرى .(عبد الرحمن ،2020).

رابعا :- التكنولوجيا الرقمية الحديثة وأزمة كورونا :

أثر فيروس كورونا على عملية التعليم في طريقة انتقاله، والتي تكون في أغلب الحالات عن طريق التواصل المباشر مع المريض أو ملامسة الأسطح الملوثة، مما ألزم صانعي القرار على منع التجمعات واللقاءات والمناسبات الاجتماعية المحصورة في مكان محدد، وتعد المؤسسات التعليمية إحدى أكبر التجمعات في عالمنا المعاصر، وفي في ظل هذه الازمة

اصبح جميع دول العالم بين خيار ايقاف الدراسة والتعليم بشكل كامل او اتباع اساليب اليكترونية بديلة .(تامر ، 2020)

ومن هنا فرضت الأزمة على صانعي القرار مواصلة رحلة التعليم من خلال التفكير مباشرة نحو التكنولوجيا الرقمية للتغلب على هذه الأزمة؛ لما تتمتع به من ميزات في تطوير العملية التعليمية يمكن ايضاحها وسردها على النحو الاتي :-

- إمكانية استخدام أدواتها بسهولة وفي مختلف الأماكن: حيث تتميز أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكونها مناسبة من حيث حجمها، ابتداءً بالحاسوب الشخصي والمحمول (اللاب توب)، وصولاً إلى لأجهزة اللوحية (التابلت)، وانتهاءً بالهاتف الذكي، مما أنتج مرونة وسهولة في استخدامها لمختلف الظروف.
- تنوع التطبيقات التي تقدمها: تتميز التطبيقات التي تعمل بواسطة أجهزة التكنولوجيا الرقمية بالتنوع، فنجد العديد من التطبيقات التي تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمي.
- دعمها لأنواع مختلفة من المحتوى الرقمي: وتتضمن العديد من مكونات الوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والحركة والنصوص والصوت والألوان، وهذه المكونات تساهم في تحويل المحتوى التعليمي للمواد الدراسية إلى محتوى رقمي متنوع وتفاعلي يخاطب العديد من حواس الإنسان، مما يسهم في جذب انتباههم وتغيير قناعاتهم وميولهم نحو تعلمها.
- قدرتها العالية على التواصل والاتصال: وتتضمن قدرة الأجهزة الرقمية على التواصل فيما بينها، وذلك عن طريق العديد من الوسائط منها: الشبكات السلكية، وغير السلكية.
- قدرتها على محاكاة عمل البيئات التعليمية: وتُعد هذه النقطة الأهم في هذا الجانب، حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية بناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه إلى درجة كبيرة ما هو موجود داخل الفصول الدراسية الاعتيادية، حيث تجمع تلك البيئات كل من: المعلم والطالب والمنهج، مما يساهم في جعل التواصل بين الأفراد أكثر سهولة.
- توفيرها لخدمات الحوسبة والتخزين السحابية: يشير مفهوم الحوسبة السحابية إلى التقنية القائمة على نقل ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات والأوامر والإعدادات الخاصة بالمستخدم (المعلم والطالب) .

- **تكامل تطبيقاتها وتوافقها: يشير مفهوم التكامل والتوافق إلى إمكانية استخدام التطبيقات الرقمية بغض النظر عن نوع جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى إمكانية العمل على مختلف الأجهزة بغض النظر عن مواصفاتها أو أنظمة التشغيل التي تعمل عليها. (عبدالله ، 2020).**

خامسا :- المهارات التى تناسب التعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية

إن التحول من نظام التعليم التقليدي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم يتطلب من المعلمين إتقان مجموعة من المهارات الأساسية التي تؤهلهم للقيام بدورهم على أكمل وجه من اهما ما يلى :-

1- **إعداد وتصميم مواقع اليكترونية :**

التعليم الرقمى يتطلب المام المعلم وتعلمه لبعض لغات البرمجة واتقان التعامل مع برامج تصميم المواقع الالكترونية التعليمية بالاضافة الى تدريبه على كيفية ادارة هذه المواقع وارشاد المتعلم وتوجيهه للتعامل معها وكيفية التعامل مع الفضاء الالكترونى وخاصة فيما يتعلق باعداد وتصميم مواقع الكترونية تعليمية

2- **إرشاد وتوجيه المتعلمين للتعلم الرقمى ذاتياً :**

مع التحول نحو التعلم الرقمي اصبح من الضرورى اتاحة الفرصة للمتعلمين ان يتعلموا بشكل ذاتى وبدافع منهم فيما يختارونه من موضوعات تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم واستعدادتهم

3- **إستخدام المقررات الالكترونية**

استخدام المقررات الالكترونية لا تعنى ان دور المعلم انتهى وان يمكن للطلاب الاستغناء عنه بل ان دوره قد تغير حتى يواكب التغيرات التكنولوجية التى افرزها العصر الرقمى .

ولعل اهم ما يميز المقرر الالكترونى انه يتيح للمتعلم امكانيه عرض محتواه باشكال مدعمه بوسائط تفاعلية .

4- **تنمية مهارات التواصل لدى المعلمين**

تعتبر مهارات التواصل (Communication Skills) من أهم المهارات الأساسية التي يتطلبها التعليم عن بعد، حيث إن تواصل المعلمين مع الطلاب وأولياء الأمور يعتمد كثيرا على الرسائل النصية (Texting)، والبريد الإلكتروني، والمراسلة الصوتية

(Voice Messaging). وعوضاً عن اللقاءات الشخصية وجهاً لوجه، يستخدم المعلمون مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) لتدريس المقررات وتنفيذ الأنشطة والمشاريع وحلقات النقاش المباشرة وغيرها. (زينب ،2019) .

سادسا :- سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

على الرغم من التطور الكبير الذي يشهده العصر الحديث من وجود الحاسوب بكافة أشكاله وتطور تكنولوجيا التعليم، إلا أنه يجب الادراك أنّ المعلم لا غنى عنه في عملية التربية والتعليم، وللمعلم الأهمية البالغة في تدريس الطلاب سواءً داخل المدارس أو في الجامعات، فيعتبر الحاسوب والإنترنت وسيلة لتّحسين أداء التعليم وتوجيه الطلاب، وهنا سنحاول تحديد أبرز سلبيات تكنولوجيا التعليم في العمليّة التعليميّة ومنها ما يلي:

- في تكنولوجيا التعليم يتم البحث عن المعلومات عبر الانترنت، وهناك بعض الطلبة عند البحث عن إجابة لسؤال أو عمل دراسة أو بحث ما، لا يتعمقون في إيجاد المعلومة الصحيحة، ولكنّهم يعتمدون على المعلومات السطحية للإجابة.
- قد يؤثر سلبيّاً من جهة قلة تواجده وذهابه إلى المكتبات المتوافرة فيها الكتب والمراجع التي تحتوي على المعلومات الصحيحة، حيث أنّ الإنترنت قد يحتوي على معلومات خاطئة نتيجة عدم المراقبة، لهذا فإنّنا نجد أحياناً أنّ الإنترنت قد لا يُجيب على بعض الأسئلة التي قد يطرحها المتعلّم أو الباحث.
- قد تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى الباحث، فهو يعتمد على معلومات جاهزة أمامه ما عليه سوى تغيير بعض المعلومات المتوافرة ولا يعتمد على كتب يقرؤها.
- قد يقع الطالب في أشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات أو الدراسة، وهذا قد يؤثر على سلوكيات المتعلم ويبعده عن الهدف الأساسي من جلوسه على الانترنت، لذا يجب الانتباه إلى هذه الأشياء.
- يلزم لتكنولوجيا التعليم استخدام الإنترنت، والذي قد يكون فيه بعض الصعوبة، أو قد يمكن توفيره في كل مكان أو في بعض المنازل، وقد يواجه الباحث البطئ في سرعة الانترنت، وهذا قد يؤثر سلباً على الطلاب في التحصيل الدراسي.

التحليل الإحصائي :

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً –منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. الذي يسعى إلى وصف خصائص العينة ومتغيرات الدراسة وتحليلها ، بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة .

ثانيًا –مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثات ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة وتم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع بجامعة الملك خالد حيث بلغ عددهم (57 عضو هيئة تدريس)، و(57 طالبة).

جامعة الملك خالد:

ثالثاً: أداة البحث:

إعتمدت الباحثات على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

إحتوت الإستبانة على قسمين رئيسين:

1/ القسم الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

2/ القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (16) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن إستجابتهم عن ماتصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه العبارات على فرضيات البحث.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثات بالتحقق من صدق الإستبانة من خلال الآتي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرضت الباحثات الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات المحاسبة، الإدارة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

إجراءات ثبات فقرات الاستبانة:

إعتمدت الباحثات في دراسة المقياس في انه هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا على المنهج التاريخي في توفير الإطار النظري للدراسة وادبيات البحث حيث تم الاعتماد علي

مجموعة واسعة من المصادر التاريخية لتوفير تلك الاطر، كما تم الاعتماد علي المنهج الاستقرائي الوصفي لصياغة الاستبانة كمصدر اولي لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث والدراسة وتحليلها علي حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 26.0V لاستقراء النتائج بالاعتماد علي مجموعة من الأساليب الإحصائية (الجداول التكرارية، النسب التكرارية، مقاييس الإحصاء الوصفي، مقاييس التشتت، مقياس ليكارت لنمط الاستجابة، الأساليب الإحصائية الاستدلالية (تحليل التباين، معاملات الارتباط، تحليل المتوسطات)) لاستقراء النتائج التي يمكن تعميمها علي مجتمع الدراسة ، حيث تعتمد الأساليب الاستدلالية علي قياس الدلالة الإحصائية Sig المحددة سلفا بقيمة 5.0% حيث تشير نتائج الاختبارات التي تقل فيها قيمة الدلالة الإحصائية عن 5.0% الي صحة وجوهرية النتيجة التي يتم التوصل اليها.

إختبار الصدق والثبات:

للتحقق من ثبات مقياس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا قام الباحث بحساب مقياس الفا كرونباخ Alpha Cornphach للثبات، ويوضح الجدول () قيم تلك المعاملات لمقياس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا كما يلي:

	محك الصدق	محك الثبات	درجة الارتباط	متوسط العبارات	إحصاءة فيشر	مستوي الدلالة
استبانة الطلاب	0.89	0.94	0.625	4.21	7.98	0.000
استبانة الأساتذة	0.95	0.97	0.548	3.50	23.4	0.000

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

من الجدول () أعلاه نجد قيم معاملات الصدق والثبات مرتفعة حيث تراوحت بين (0.89-0.97) للعوامل المقياس مما يشير الي ان مقياس مقياس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق الاتساقي، كما نجد ان معاملات الارتباط تشير الي توفر علاقات جيدة جدا بين العامل ومكوناته حيث تبلغ قيمة الارتباط بين (0.548-0.625) وهو ارتباط له دلالته المعنوية من الناحية العلمية والاحصائية حيث ان مستوي الدلالة الاحتمالية للفروق في العبارات اقل من 5.0%، مما

سبق يستدل الباحث علي صدق وثبات الاستبانة باستقراء مقياس الصدق والثبات في العينة الاستطلاعية.

المعلومات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية والعلمية لاعضاء هيئة التدريس المبحوثين

	المتغيرات	نوع الاستجابة	التكرار F	النسبة R
الطلاب	النوع	ذكر	25	32.1
		انثي	53	67.9
	المجموع		57	100.0
الأساتذة	النوع	ذكر	24	42.1
		انثي	33	57.9
	المجموع		57	100.0
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	01	1.80
		ماجستير	20	35.1
		دكتوراه	36	63.1
	المجموع		57	100.0

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

شكل رقم (1) يوضح المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية والعلمية للأساتذة والطلاب المبحوثين

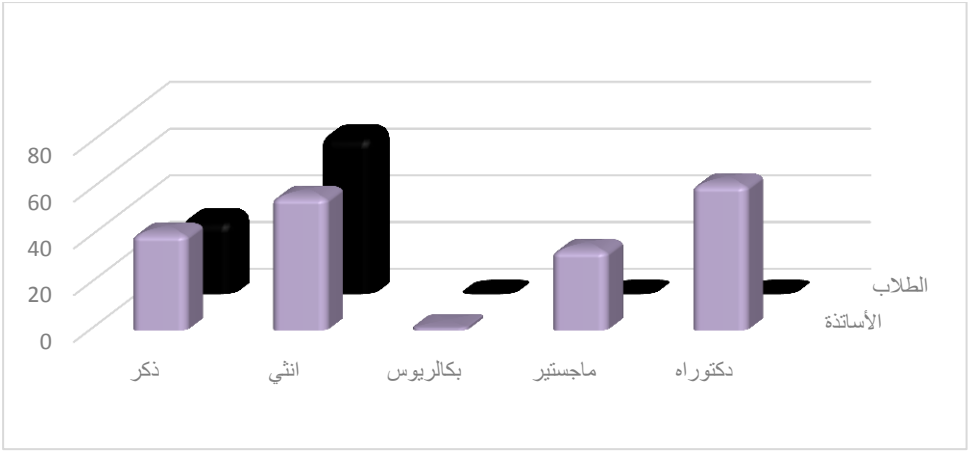

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل بيانات الاستبانة، 2020م، Excel 2016.

من الجدول (1) والشكل (1) أعلاه نجد ان الخصائص الديمغرافية والمؤهلات العلمية تتوزع حسب المتغيرات المذكورة كما يلي:

1. **حسب متغير النوع فان معظم الاستجابات كانت انثي بنسبة استجابة 67.9% بواقع 53 حالة كأعلى استجابة تم رصدها في مجتمع الطلاب وتبلغ نسبة الاستجابة انثي في مجتمع الأساتذة 57.9% بواقع 33 حالة بينما تبلغ نسبة الاستجابة ذكر 32.1% بواقع 25 حالة في حين تبلغ نسبة الاستجابة في مجتمع الاساتذة 42.1% بواقع 24 حالة.**
2. **حسب متغير المؤهل العلمي في مجتمع الاساتذة فان معظم استجابات المبحوثين كانت دكتوراه بنسبة استجابة 63.1% بواقع 36 حالة وتبلغ نسبة الاستجابة ماجستير 35.1% بواقع 20 حالة في حين تم رصد استجابة واحدة بكالريوس شكلت نسبة مشاركة 1.80% من نسب المشاركة للاستجابات.**

تحليل البيانات الموضوعية

التوزيع التكراري للبيانات الموضوعية

1. **التوزيع التكراري لمقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الطلاب**

جدول رقم (2): يوضح التوزيع التكراري لمقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الطلاب)

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تحقيق مفهوم التعليم النشط في ظل جائحة كرونا	55 70.5%	23 29.5%	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%	78 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للطلاب	34 43.6%	29 37.2%	15 19.2%	00 0.00%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على توفير تغذية راجعة فورية للطلاب	45 57.7%	20 25.6%	13 16.7%	00 0.00%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تعزيز علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس	31 39.7%	28 35.9%	11 14.1%	08 10.3%	00 0.00%	78 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كرونا	33 42.3%	39 50.0%	06 7.70%	00 0.00%	00 0.00%	78 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة البحثية للطلاب في ظل جائحة كرونا	40 51.3%	38 48.7%	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد على تطوير التفكير الابداعى لدى الطلاب والطالبات	26 33.3%	44 56.4%	00 0.00%	08 10.3%	00 0.00%	78 6.25%

استخدام التكنولوجيا الرقمية يفعل التعلم التعاونى الجماعى لدى الطلاب	23 29.5%	28 35.9%	16 20.5%	08 10.3%	03 3.80%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أثناء المحاضرات	36 46.2%	34 43.6%	05 6.40%	03 3.80%	00 0.00%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أكثر من المحاضرات التقليدية	36 46.2%	25 32.1%	06 7.70%	11 14.1%	00 0.00%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز الممارسة المهنية لدى الخريجين	40 51.3%	24 30.8%	06 7.70%	00 0.00%	08 10.3%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يخلق فرص للخريجين في بيئتهم لإمكانية تطبيق النظريات وخلق الفرص	24 30.8%	33 42.3%	18 231%	03 3.80%	00 0.00%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد الطلاب في تعزيز المشاركة الفكرية والعاطفية مع الآخرين	31 39.7%	36 46.2%	00 0.00%	11 14.1%	00 0.00%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز على مناقشة المواضيع الصعبة على الطلاب	23 29.5%	52 66.7%	00 0.00%	03 3.80%	00 0.00%	78 6.25%
استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	30 38.5%	31 39.7%	03 3.80%	11 14.1%	03 3.80%	78 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة إستيعاب الطلاب للمحاضرات	39 50.0%	26 33.3%	10 12.8%	03 3.80%	00 0.00%	78 6.25%
المجموع	546 43.7%	510 40.9%	109 8.73%	069 5.55%	014 1.12%	1248 100.0 %

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V 26، ديسمبر 2020م.

شكل رقم (2): يوضح التوزيع التكراري لمقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الطلاب)

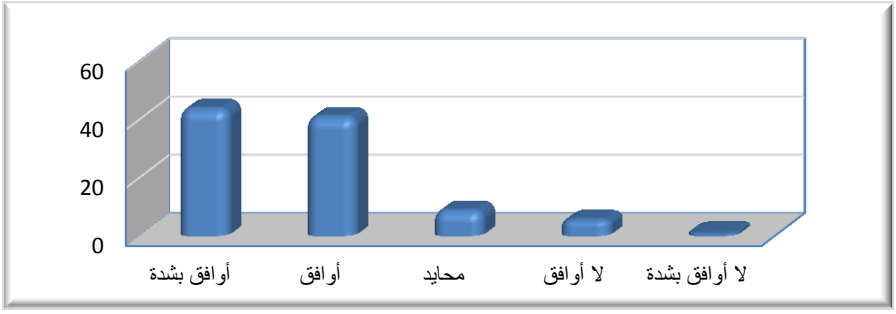

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل بيانات الاستبانة، 2020م، Excel 2016.

من الجدول (2) والشكل (2) نجد ان استجابة المبحوثين حول عناصر فرضية المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الطلاب) في مقياس ليكارت الخماسي في معظمها تنحصر حول الاستجابتين أوافق بشدة وأوافق حيث بلغت نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة أوافق بشدة 43.7% بواقع 546 حالة كأعلى نسبة استجابة رصدت، وتبلغ نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة أوافق 40.9% بواقع 510 حالة كثاني اعلي استجابة تم رصدها من اصل 1248 حالة وتبلغ نسبة الاستجابة الكلية الطردية عناصر فرضية المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الطلاب) 84.6% بواقع 1056 حالة استجابة من اصل 1248 حالة، كما تبلغ نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة محايد 8.73% بواقع 109 حالة في حين تبلغ نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة المنافية لا أوافق ولا أوافق بشدة 6.67% بواقع 83 حالة من جملة استجابات المبحوثين.

2. التوزيع التكراري لمقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الاساتذة

جدول رقم (3): يوضح التوزيع التكراري لمقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الاساتذة)

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تحقيق مفهوم التعليم النشط في ظل جائحة كرونا	25 43.9%	25 43.9%	00 0.00%	07 12.3%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من تطبيق النظريات التخصصية في الواقع العملي	17 29.8%	26 45.6%	14 24.6%	00 0.00%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على توفير تغذية راجعة فورية للطلاب	13 22.8%	41 71.9%	02 3.50%	01 1.80%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تعزيز علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس	10 17.5%	07 12.3%	16 28.1%	17 29.8%	07 12.3%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كرونا	09 15.8%	20 35.1%	10 17.5%	18 31.6%	00 0.00%	57 6.25%

إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة البحثية للطلاب في ظل جائحة كرونا	14 24.6%	16 28.1%	16 28.1%	10 17.5%	01 1.80%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد على تطوير التفكير الابداعى لدى الطلاب والطالبات	13 22.8%	14 24.6%	14 24.6%	16 28.1%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز على مناقشة المواضيع المعقدة ويحقق تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	05 8.80%	30 52.6%	14 24.6%	08 14.0%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أكثر من المحاضرات التقليدية .	10 17.5%	09 15.8%	11 19.3%	13 22.8%	14 24.6%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يؤكد على أن مستقبل التعليم التقليدي مواجه بالإندثار	11 19.3%	06 10.5%	09 15.8%	24 42.1%	07 12.3%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد عضو هيئة التدريس في التنوع عند تصميم المحتوى العلمي للمقرر الدراسي	17 29.8%	25 43.9%	15 26.3%	00 0.00%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد الطلاب في تعزيز المشاركة الفكرية والعاطفية مع الآخرين	09 15.8%	05 8.80%	16 28.1%	13 22.8%	14 24.6%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز عضو هيئة التدريس على إستخدام أساليب تدريس متنوعة ومتعددة	16 28.1%	28 49.1%	06 10.5%	07 12.3%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	10 17.5%	24 42.1%	10 17.5%	06 10.5%	07 12.3%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية أسفر عن عدم وجود معوقات في إستخدام مدعمات العملية التعليمية في التعلم الإلكتروني	13 22.8%	19 33.3%	11 19.3%	14 24.6%	00 0.00%	57 6.25%
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تعزيز التنمية المستدامة للعملية التعليمية	09 15.8%	22 38.6%	16 28.1%	09 15.8%	01 1.80%	57 6.25%
المجموع	201 22.1%	317 34.7%	180 19.7%	163 17.8%	051 05.7%	1248 100.0 %

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V 26،ديسمبر 2020م.

شكل (3): يوضح التوزيع التكراري لمقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الاساتذة)

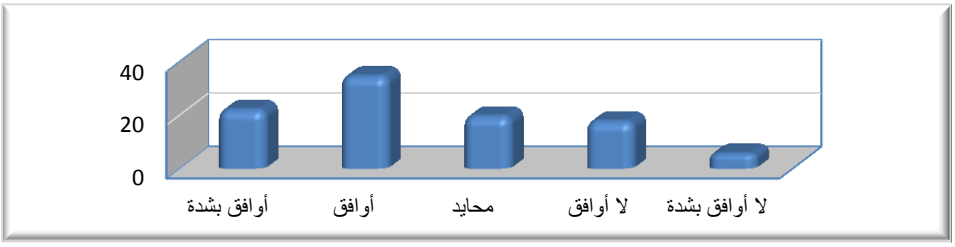

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل بيانات الاستبانة، 2020م، Excel 2016.

من الجدول (3) والشكل (3) نجد ان استجابة المبحوثين حول عناصر فرضية المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الاساتذة) في مقياس ليكارت الخماسي في معظمها تنحصر حول الاستجابتين أوافق بشدة وأوافق حيث بلغت نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة أوافق 34.7% بواقع 317 حالة كأعلى نسبة استجابة رصدت، وتبلغ نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة أوافق بشدة 22.1% بواقع 201 حالة وتبلغ نسبة الاستجابة الكلية الطردية عناصر فرضية المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهه نظر الاساتذة) 56.8% بواقع 518 حالة استجابة من اصل 912 حالة، كما تبلغ نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة محايد 19.7% بواقع 180 حالة من اصل 912 حالة في حين تبلغ نسبة الاستجابة الكلية للاستجابة المنافية لا أوافق ولا أوافق بشدة 23.5% بواقع 214 حالة من جملة استجابات المبحوثين.

التوزيع الوصفي لقياس اتجاه الراي بمقياس ليكارت

فيما يلي سيتم حساب الإحصائيات الوصفية لكل محور من محاور الدراسة وذلك بغرض معرفة الاتجاه العام لكل فرضية من فرضيات المحاور ومن ثم تحديد الاتجاه العام الخاص بمحور الفرضيات.

بما ان المتغير الذي يعبر عن الخيارات (لا أوفق بشدة، لا أوفق، محايد، أوفق، أوفق بشدة) مقياس ترتيبي في مقياس ليكارت Likert Scale فأن الحدود الفاصلة بين كل خيار من خيارات السلم تكون كما بالجدول ().

جدول رقم (4): يوضح حدود خيارات مقياس ليكارت

الاستجابة (المستوي، الخيار)	المتوسط المرجح
لا أوفق بشدة	من 1.00 والي 1.79
لا أوفق	من 1.80 والي 2.59
محايد	من 2.60 والي 3.39
أوفق	من 3.40 والي 4.19
أوفق بشدة	من 4.20 والي 5.00

المصدر: اعداد الباحثات، ديسمبر 2020م.

فيما يلي نتائج التحليل:

1. **توصيف عناصر فرضية المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الطلاب**

جدول رقم (5) يوضح الاحصائيات الوصفية لعناصر المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الطلاب :

العبارات	المتوسط	حدة الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الراي	الدلالة
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تحقيق مفهوم التعليم النشط في ظل جائحة كرونا	4.71	5	0.46	أوافق بشدة	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للطلاب	4.24	5	0.76	أوافق بشدة	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على توفير تغذية راجعة فورية للطلاب	4.41	5	0.76	أوافق بشدة	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تعزيز علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس	4.05	5	0.97	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كرونا	4.34	4	0.62	أوافق بشدة	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة البحثية للطلاب في ظل جائحة كرونا	4.51	5	0.50	أوافق بشدة	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد على تطوير التفكير الابداعى لدى الطلاب والطالبات	4.13	4	0.85	أوافق	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يفعل التعلم التعاونى الجماعى لدى الطلاب	3.77	4	1.11	أوافق	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أثناء المحاضرات	4.32	5	0.76	أوافق بشدة	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أكثر من المحاضرات التقليدية	4.10	5	1.05	أوافق	قوية

استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز الممارسة المهنية لدى الخريجين	4.13	5	1.23	أوافق	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يخلق فرص للخريجين في بيئتهم لإمكانية تطبيق النظريات وخلق الفرص	4.00	4	0.84	أوافق	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد الطلاب في تعزيز المشاركة الفكرية والعاطفية مع الآخرين	4.12	4	0.98	أوافق	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز على مناقشة المواضيع الصعبة على الطلاب	4.22	4	0.64	أوافق بشدة	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	3.94	4	1.16	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة إستيعاب الطلاب للمحاضرات	4.29	5	0.84	أوافق بشدة	قوية
المجموع	4.21	5	0.84	أوافق بشدة	قوية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

من الجدول رقم (5) أعلاه نجد ان جميع اتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق بشدة واوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.40 – 5.00 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي الطردي أوافق بشدة واوافق، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الطلاب كان أوافق بشدة حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 4.21 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق بشدة وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي حدة الاستجابة MO والتي تمثل اكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ ان هنالك توافق بين اتجاه الراي الذي تم التوصل اليه وحدة الاستجابة حيث يمثل الناتج 5 نمط الاستجابة أوافق بشدة حسب المقياس الخماسي ليكارت، كما نجد ان الانحرافات المعيارية للعبارات كانت صغيرة نسبيا الامر الذي يدلل علي وجود تجانس في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في نوعية ونمطية تسجيل الاستجابات فكلما كانت صغيرة يدل ذلك علي وجود تجانس وعدم اختلاف وبخلاف ذلك تكون النتيجة مغايرة لما تم ذكره.

2. توصيف عناصر فرضية المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الاساتذة

جدول رقم (6) يوضح الاحصائيات الوصفية لعناصر المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الاساتذة

العبارات	المتوسط	حدة الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الراي	الدلالة
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تحقيق مفهوم التعليم النشط في ظل جائحة كرونا	4.19	4	0.95	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من تطبيق النظريات التخصصية في الواقع العملي	4.05	4	0.74	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على توفير تغذية راجعة فورية للطلاب	4.16	4	0.56	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تعزيز علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس	2.93	2	1.28	محايد	متوسطة
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كرونا	3.35	4	1.09	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة البحثية للطلاب في ظل جائحة كرونا	3.56	3	1.10	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد على تطوير التفكير الابداعى لدى الطلاب والطالبات	3.42	2	1.13	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز على مناقشة المواضيع المعقدة ويحقق تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	3.56	4	0.85	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أكثر من المحاضرات التقليدية .	2.79	4	1.43	محايد	متوسطة
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يؤكد على أن مستقبل التعليم التقليدي مواجه بالإندثار	2.82	2	1.34	محايد	متوسطة
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد عضو هيئة التدريس في التنوع عند تصميم المحتوى العلمي للمقرر الدراسي	4.04	4	0.76	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد الطلاب في تعزيز المشاركة الفكرية والعاطفية مع الآخرين	2.68	3	1.37	محايد	متوسطة
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز عضو هيئة التدريس على إستخدام أساليب تدريس متنوعة ومتعددة	3.93	4	0.94	أوافق	قوية

إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	3.42	4	1.25	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية أسفر عن عدم وجود معوقات في إستخدام مدعمات العملية التعليمية في التعلم الإلكتروني	3.54	4	1.10	أوافق	قوية
إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على تعزيز التنمية المستدامة للعملية التعليمية	3.51	4	1.00	أوافق	قوية
المجموع	3.50	4	1.06	أوافق	قوية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

من الجدول رقم (6) أعلاه نجد ان معظم اتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق بشدة واوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.40 – 4.19 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي الطردي أوافق، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهه نظر الاساتذة كان أوافق بشدة حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 3.50 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي حدة الاستجابة MO والتي تمثل اكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ ان هنالك توافق بين اتجاه الراي الذي تم التوصل اليه وحدة الاستجابة حيث يمثل الناتج 4 نمط الاستجابة أوافق حسب المقياس الخماسي ليكارت، كما نجد ان الانحرافات المعيارية للعبارات كانت كبيرة نسبيا الامر الذي يدلل علي نوع من الاختلاف في نمط استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك من ملاحظة ان الانحراف المعياري المصاحب لمتوسط الاستجابة.

مما سبق نجد ان فرضية الدراسة التي تنص استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من وجهة نظر الطلاب والاساتذة تتوزع بإحصائيات وصفية حسب أنماط الاستجابة في مقياس ليكارت الخماسي كما بالجدول ().

جدول رقم (7): يوضح التوزيع الوصفي لعناصر ومكونات الفرضية موضوع الدراسة

العوامل	المتوسط	حدة الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الراي	الدلالة
استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهة نظر الطلاب)	4.21	5	0.84	أوافق بشدة	قوية
استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهة نظر الاساتذة)	3.50	4	1.06	أوافق	قوية
النتيجة الاجمالية	3.86	4	1.00	أوافق	قوية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

شكل (4): يوضح التوزيع الوصفي لعناصر ومكونات الفرضية موضوع الدراسة

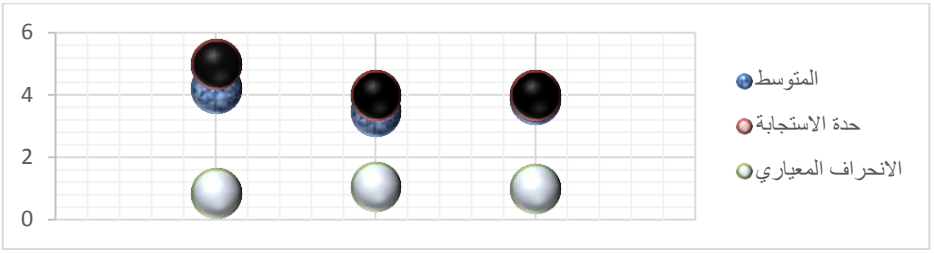

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل بيانات الاستبانة 2020م، Excel 2016.

من الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) نجد ان استجابة المبحوثين حول عناصر الفرضية التي تنص بان استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهة نظر الطلاب – وجهة نظر الاساتذة) تتوزع في مقياس ليكارت الخماسي بنمط استجابة أوافق بمتوسط عام 5.86 وتشير قيمة المتوسط الي ان معظم استجابات المبحوثين تقع ضمن مدى نمط الاستجابة أوافق مما يؤكد علي دلالة الاستجابات وتأكيدها، وبانحراف معياري 1.00 وتشير هذه القيمة الي وجود تباينات في أنماط الاستجابة حول عبارات الفرضية وتعطي هذه القيمة انطباع بتقارب أنماط الاختلاف في الاستجابة ذلك لأنها اقرب لان تصبح اقل من الواحد الصحيح الذي يوكد علي توفر نمط عام للاستجابة.

الاختبارات الموضوعية

1. اختبار T لعينة واحدة لاختبار معنوية العوامل والفرضية

سيتم إجراء اختبار t عند مستوي دلالة احتمالية 5% وبالاعتماد علي القيمة الاحتمالية sig لإحصاءة الاختبار المحسوبة t وتعطي $t = \frac{x-\mu}{\sigma}$ سيتم تحديد قبول صحة الفرضية او رفضها بناءاً علي المعيار القائل بانه اذا كانت القيمة الاحتمالية sig لإحصاءة اختبار t اقل من 5% تتأكد صحة الفرضية المنصوصة عليها عن طريق قياس الاختلاف بين المتوسط الفعلي للعبارة MA وحدة الاستجابة MO، وكانت نتائج الاختبار كما بالجدول ().

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار t للعوامل منفردة وكامل الفرضية

	إحصاءة t	درجة الحرية	مستوي الدلالة Sig
استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهة نظر الطلاب)	8.829	15	0.000
استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهة نظر الاساتذة)	1.636-	15	0.123
كامل الفرضية	1.994	15	0.040

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

من الجدول رقم (8) نجد ان قيمة إحصاءة الاختبار T بلغت تواليا (8.829، 1.636-، 1.994) وهذه القيم دالة عند مستوي معنوية اقل من 5.0% بالتالي تتأكد صحة الفرضية قيد الاختبار ويستدل الباحث علي وجود علي ان استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا حسب وجهة نظر الطلاب وبمجمل الدراسة، من الجدول () نلاحظ كذلك ان مستوي الدلالة الإحصائية لإحصاءة اختبار T لفرضية استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا (وجهة نظر الاساتذة) اكبر من 5.0% وبذلك فان الفرضية لم تحقق وتشير هذه النتيجة الي ان استخدام التكنولوجيا الرقمية ليس ذو علاقة بتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا.

2. اختبار T لعينتين (لقياس الفرق بين الوجهتين)

هنا سيتم اجراء اختبار T لقياس الفروقات بين نمط الاستجابة حول الفرضية التي تنص بوجود علاقة بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا من الجهة الأخرى، حيث نجد ان نتائج الاختبار كانت كما بالجدول (9).

	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط Cor	إحصاءة T للفروق	متوسط الفروق	إحصاءة F	حجم الأثر Eta
وجهة نظر الطلاب	4.21	0.23	0.375 Sig(Cor)=0.15	6.127 Sig(T)=0.00	0.71	4.726 Sig(F)=0.005	0.558
وجهة نظر الأساتذة	3.50	0.50					

المصدر: إعداد الباحث، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2020م.

من الجدول () أعلاه نجد ان:

1. متوسط الاستجابة لوجهة نظر الطلاب حول الفرضية هنالك علاقة دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا بلغ 4.21 وهو يشير الي نمط الاستجابة أوافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي بانحراف معياري صغير نسيبا تيلغ 0.23 وتشير هذه النتيجة الي وجود تجانس وتتطابق في أنماط واشكال الاستجابة لدي الطلاب المبحوثين، كما نجد ان متوسط الاستجابة حول الفرضية قيد الدراسة من وجهة نظر الأساتذة يبلغ 3.50 ضمن نمط الاستجابة أوافق بالكاد ويبلغ الانحراف المعياري المصاحب لمتوسط الاستجابة 0.50 وهو قيمة كبيرة نسبيا مقارنة بحجم العينة ولوجود تفاوت واختلاف في أنماط الاستجابة لدي الأساتذة.
2. يبلغ معامل الارتباط بين استجابة الطلاب واستجابة الأساتذة 37.5% وهي قيمة ارتباطية ضعيفة كما انها غير دالة عند مستوي معنوية 5.0% الامر الذي يؤكد علي ان العلاقة وان توفرت بين استجابة الطلاب واستجابة الأساتذة فهي علاقة عشوائية غير جوهرية لا تستند علي أساس منطقي له معني.
3. تشير احصاءة T للفروق في أنماط الاستجابة الي الفرق بين نمطية الاستجابة بين وجهة نظر الطلاب ووجهة نظر الأساتذة واذا ما كانت هذه الفروق معنوية، من الجدول () نجد ان متوسط الفروق بين أنماط الاستجابة بلغت 0.71 وبلغت احصاءة

T للفروق 6.127 بمستوي معنوية مصاحب 0.00 وبذلك تتوفر فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط استجابة الطلاب والأساتذة وحسب النتائج بالجدول () فان هذه الفروق هي فروق جوهرية ذات دلالة معنوية وبعد منطقي.

4. تشير احصاءة F لنسبة تساوي التباينات بين وجهة نظر الطلاب ووجهة نظر الأساتذة حول نمط الاستجابة للفرضية هنالك علاقة دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعزيز التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا حيث تبلغ قيمة الاحصاءة F 4.726 بمستوي دلالة مصاحب 0.005 وتشير هذه النتيجة الي وجود فروق في كميات التباين المصاحب لانماط الاستجابة وتعزز هذه النتيجة واقع وجود فروق واختلافات في أنماط الاستجابة بين وجهة نظر الطلاب ووجهة نظر الأساتذة.
5. تشير احصاءة Eta الي حجم الأثر او حجم التاثير وهي نسبة تشير الي قوة العلاقة بين متغيرات الاستجابة بذلك تعطينا الدلالة العملية للفروق الإحصائية او العلاقات بين المتغيرات وما اذا كانت تلك الدلالة العملية كبيرة بحيث تبرر الاخذ بنتائجها، كما تشير هذه النسبة الي مدى تفسير التغيرات بدلالة المتغيرات ومدى وجود وتوفر الظاهرة بالمجتمع، من الجدول () أعلاه نجد ان احصاءة Eta لقياس حجم الاثير تبلغ 0.558 وهي قيمة قوية الي حدة ما بالتالي تتوفر كافة الخصائص الإجرائية والعملية للاخذ بنتائج الفروق وتاكيدها.

النتائج والتوصيات:

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولا: النتائج:

اسفرت الدراسة عدد من النتائج الهامة التي قد تفيد مجتمع الدراسة منها:

1/ **يعمل استخدام التكنلوجيا الرقمية على تحقيق مفهوم التعليم النشط في ظل جائحة كرونا.**

2/ **إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للطلاب.**

3/ **إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على توفير تغذية راجعة فورية للطلاب.**

4/ **إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على تعزيز علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس.**

5/ **إستخدام التكنلوجيا الرقمية يعمل على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كرونا.**

6/ **إستخدام التكنولوجيا الرقمية يعمل على زيادة القدرة البحثية للطلاب في ظل جائحة كرونا.**

7/ **يساعد إستخدام التكنولوجيا الرقمية على تطوير التفكير الإبداعى لدى الطلاب والطالبات.**

8/ **إستخدام التكنولوجيا الرقمية يفعل التعلم التعاوني الجماعي لدى الطلاب.**

9/ **إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أثناء المحاضرات.**

10/ **إستخدام التكنولوجيا الرقمية يحفز الطلاب على التفاعل أكثر من المحاضرات التقليدية.**

11/ **يعزز إستخدام التكنولوجيا الرقمية من الممارسة المهنية لدى الخريجين.**

12/ **إستخدام التكنولوجيا الرقمية يخلق فرص للخريجين في بيئتهم لإمكانية تطبيق النظريات وخلق الفرص.**

13/ **يساعد إستخدام التكنولوجيا الرقمية الطلاب في تعزيز المشاركة الفكرية والعاطفية مع الآخرين.**

14/ **يحفز إستخدام التكنولوجيا الرقمية على مناقشة المواضيع الصعبة على الطلاب.**

15/ **يعزز إستخدام التكنولوجيا الرقمية من تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب.**

16/ **يؤدي إستخدام التكنولوجيا الرقمية إلى زيادة استيعاب الطلاب للمحاضرات.**

التوصيات:

1/نوصي بضرورة إيجاد وتطوير بنية تحتية تكنولوجية امنة ومناسبة لضمان جودة الخدمات الإلكترونية والتعليم الالكتروني وفق مستجدات البيئة التعليمية.

2/نوصي بضرورة رقمنه وبناء وتطوير القدرات البشرية بالتعليم العالي لضمان جودة الخدمات والتعليم الالكتروني.

3/نوصي بضرورة هندسة السياسات والإجراءات بالمؤسسات التعليمية بطريقة فاعلة لأجل تعزيز الميزة التنافسية في ظل الازمة المالية التي خلفتها كوفيد_19.

4/ ضرورة تطوير وتفعيل دور المعلم لكي يساهم في تحويل التعليم من التقليدي الي التعبير الذاتي ومهارات التفكير الإبداعي، بتضمين التعليم الأنشطة التي تثير مكامن الابداع لدي الطلاب.

5/ تعزيز عملية التعليم الجامعي بربطه ببحوث إبداعية لصناعة بيئة محفزة للإبداع والمساهمة في خدمة المجتمعات بدراسة القضايا التي تهم المجتمع وتقديم نتائج وتوصيات لكل المشاكل والظواهر المجتمعية.

6/نوصي مؤسسات التعليم العالي بصياغة رؤية استشرافية وتطوير سيناريوهات وتجهيز إمكانيات وصياغة خطط لمواجهة مستقبل التعليم والتعامل مع حالة عدم اليقين والغموض بفاعلية.

7/ نوصي إدارة التعليم العالي بالسعي للتميز بتهيئة جامعات رشيقة لها القدرة علي الاستجابة والإيقاع السريع اللازم للظروف والاحداث الجديدة وإدارة التغيير وخلق الفرص بتوليد واستخدام أفكار وتقنيات جديدة وابتكارات جذرية.

8/نوصي الجامعات بضرورة الاستفادة من راس مالها الفكري والموارد المتاحة لتعزيز المهمة وخلق شراكات استراتيجية مع المؤسسات العريقة التي لها الاسبقية في الابداع التكنولوجي.

9/ نوصي الهيئة التدريسية بالاتجاه نحو توظيف البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم والاتجاه نحو استخدام طرق التعليم المناسبة للتقدم التكنولوجي لخلق التفرد في المخرجات وسد حاجة سوق العمل بكوادر تعزز الاقتصاد المعرفي.

10/ نوصي بضرورة تعزيز تقنيات التحول الرقمي للجامعات مثل (الحوسبة السحابية، منصات انترنت الأشياء أجهزة الاستشعار الذكية، وغيرها) لتطوير اليات التفاعل مع المستفيدين وسوق العمل من خلال تحليل البيانات.

11/ نوصي بإجراء بحوث ودراسات لقياس اثر التعليم المدمج علي تعزيز المهارات المهنية والأخلاقية لمخرجات الجامعات الالكترونية لإدراك نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.

قائمة المراجع

1/ رياض عبد الرحمن الحسن، (2021)، التعليم في ظل جائحة كورونا، تحديات وحلول: نظرة عالمية ومحلية من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مجلة العلوم التربوية، (عدد خاص بالتعليم في وقت الطوارئ والأزمات)، المجلد(33)، العدد(3)، ص579-ص613.

2/ يوسف مفلح سليم جراح، (2020)، واقع استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني (Blackboard) في اكساب الثقافة التكنولوجية لدي طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (8)، العدد، (1)، ص175-ص179م

3/نسرين يوسف قراقيش، امنة سعدي الصلاحات، ماجد عبد الكريم أبو جابر، (2021)، درجة وعي معلمي التربية الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس طلبة ذوي الحاجات الخاصة في محافظة العاصمة عمان بالأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(10)، العدد(3)، ص526-541.

4/ عبد الرحمن محمد صادق ابو ساره، توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا نموذجاً، مقال في مدونة تعليم جديد ،2020/3/21.

5/ تامر الملاح، كورونا التعلم الإلكتروني مقال في مدونة تعليم جديد ،2020/12/26.

6/ عبد الله بدرانه ، دور التعليم الرقمي في مواجهه الازمات والتحديات الراهنة ، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الإلكتروني التعليم الافتراضي وجوده الحياه في التنمية المستدامة.

7/ كفاية العبادى، سلبيات إستخدام التكنولوجيا في التعليم ،https://mawdoo3.com ، 2020م .

8/ زينب محمود احمد على، معلم العصر الرقمي: (الطموحات والتحديات)، المجلة التربوية ، العدد الثامن والستون ، ديسمبر 2019 .

9/ ميمونة ناصر، جامعة محمد خضير بكره، الجزائر ،2018

10/ أبو - انعير، نذير سيحان محمد، و السكارنه، محمد عبد رمضان، 2014 ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3 ،العدد 8 ، القاهرة.

11/ بدوي، محمد عبد الهادي، 2014 ، فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3 ، العدد 5 ، القاهرة.

12/ العجلوني، خالد ابراهيم، 2014 ، الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، مجلة –دراسات العلوم التربوية، المجلد 41 ، العدد 2 ، عمان، الأردن.

13/ مدوخ، خيام محمد، 2014 ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

14/ صيام، وليد زكريا، 2013 ، "مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 6، العدد 14

15/ اشميله، ميلاد رجب، و الطرلي، محمد مفتاح، 2013 ، مدى التوافق بين مناهج التعليم ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد 1، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، جامعة المرقب، طرابلس، ليبيا.

16/ عفاف أبو زر، غسان دعاس، نعيم دهمش،2004، " أنظمة وتكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية"، مرحلة البكالوريوس، المؤتمر العلمي الدولي لقسم المحاسبة بعنوان (المحاسبة في عصر المعلوماتية واقع وتحديات) جامعة مؤته ، الاردن، (أيام13/12/10 ، 2004)

المواقع الإلكترونية :

1/ خالد ابراهيم الحجي، الثورة الرقمية
https://www.al-jazirah.com/2018/20180121/ar3.htm